

الخزانة الزاينية القندوسية ودورها في الحفاظ على التراث المحلي

الدكتور / علوي مصطفى

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة طاهري محمد (بشار) - الجزائر

profmostefa@yahoo.fr

تاريخ الإرسال: 2019-02-03 تاريخ القبول: 2019-03-02 تاريخ النشر: 2019-03-18

Abstract :

The khizana Zayaniya of kenadsa is rich with a huge heritage dating back to many years. It consists of manuscripts and various works in various fields, old tools and equipment that were used by the man in the South West of Algeria, It appeared through the organization of scientific conferences and celebration of national and religious occasions, And preserve the Local heritage of the region.

ملخص

تزخر الخزانة الزاينية القندوسية بتراث هائل يعود إلى سنين غابرة، يتمثل في المخطوطات والمؤلفات المتنوعة في شتى المجالات، والأدوات والمعدات القديمة التي كان يستعملها الإنسان في منطقة الجنوب الغربي الجزائري، وهي كذلك بمثابة منبر للعلم والثقافة تجلّى من خلال تنظيم ندوات علمية وإحياء المناسبات الوطنية والدينية، والحفاظ على التراث المحلي للمنطقة.

الكلمات المفتاحية: الخزانة الزاينية القندوسية، الجنوب الغربي الجزائري، المخطوطات، العلم، التراث المحلي.

تنسب الزاوية الزبانية القندوسية إلى مؤسسها الشيخ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي زيان⁽¹⁾ القندوسي نسبة إلى القنادسة، المولود حوالي سنة 1062 هـ/1651م بقرية بالتحانية من قصور بني كومي⁽²⁾ جنوب قصر تاغيث على وادي زوزفانة. توفي والداه وهو في عمر مبكر، فخرج من بلدته قاصدا سجلماسة (تافيلالت) لقراءة القرآن الكريم⁽³⁾.

استقر الشيخ أحمد بن أبي زيان بسجلماسة (تافيلالت) عدة سنين لازم فيها شيخه مبارك بن عزى العنبري وأخذ عنه سر الطريقة أيضا، وبعد وفاة شيخه قام بغسله ودفنه تنفيذا لوصية شيخه، ثم توجه إلى فاس⁽⁴⁾ طلبا للعلم بناء على نصيحة شيخه، فبقي في فاس ثمان سنوات أخذ خلالها على علماء بارزين في وقتهم، أمثال محمد بن عبد القادر الفاسي، وعبد السلام جسوس وأحمد بن الحاج⁽⁵⁾ وآخرون علوم اللغة والنحو والفقه والتصوف، ثم قرر الشيخ العودة إلى القنادسة وفيها استطاع أن يؤسس بها سنة 1098 هـ/1686م زاويته المشهورة التي أكسبتها - أي القنادسة - شهرة كبيرة، وكان من أهدافها نشر مبادئ الطريقة الزبانية التي هي في الحقيقة متفرعة عن الطريقة الشاذلية الأم⁽⁶⁾ وأصبحت زاويته تسعى إلى تحقيق رسالة تربوية وإصلاحية بالمنطقة.

تذهب مصادر الطريقة الزبانية إلى أن الشيخ أحمد بن أبي زيان هو الشيخ السابع والثلاثون في سلسلة الطريقة الشاذلية. ومنذ أن عاد إلى القنادسة بدأت تظهر عليه الكرامات وجاءه الناس من كل فج وأصبح عندهم قطب أهل التصوف واستوى في ذلك العامة والخاصة⁽⁷⁾، ومن بين التلاميذ الذين لازموا الشيخ أحمد بن أبي زيان وسمعوا منه مباشرة عن حياته من غير وسيط، عبد الرحمن اليعقوبي⁽⁸⁾ وعلي بن عبد القادر التازي⁽⁹⁾. توفي الشيخ أحمد بن أبي زيان في 11 رمضان 1145 هـ/1732م عصر يوم الخميس ودفن بعد صلاة

المغرب ليلة الجمعة، فحلفه ابنه محمد الأعرج الذي ظل على رأس الزاوية حتى وفاته أيضا سنة 1175هـ/1761م، وقد استمر أولاده وأحفاده يتوارثون إدارة الزاوية وينشرون منها التعليم ومبادئ الطريقة الشاذلية⁽¹⁰⁾

ومن المرافق العلمية التي كانت ملحقة بالزاوية الزبانية القندوسية، خزانة العلمية الغنية بعدد هائل من الكتب والمخطوطات التي تم توفيرها عن طريق الشراء والاستنساخ⁽¹¹⁾ والإهداء والهبة، وهذا ما أنعش الحركة الثقافية بمنطقة الجنوب الغربي الجزائري، وتوافد عليها طلاب العلم والعلماء وأصبحت بذلك الزاوية الزبانية القندوسية مركز إشعاع علمي وفكري وتعليمي⁽¹²⁾.

يقول الرحالة المغربي أبو العباس الهلالي السجلماسي (1114هـ - 1175هـ) في بداية رحلته الحجازية سنة 1150هـ عندما زار خزانة الزاوية الزبانية القندوسية: (...وأدخلني خزانة الكتب، فظلت بها وبت، ورأيت بها من الكتب جملة مرغوبا فيها، منبهة باعتناء جامعها ومقتنيها...) ⁽¹³⁾

ذكر الدكتور أبو القاسم سعد الله أن الخزانة الزبانية القندوسية كانت تحتوي على عدد كبير من المخطوطات بلغت حوالي ثلاثة آلاف مخطوط سنة 1950م حسب تصريحات أحد شيوخها عبد الرحمن الأعرج، ولكن أغلبها ضاع خلال الثورة الجزائرية التحريرية الكبرى 1954-1962م أو أُحرق⁽¹⁴⁾ وتعرض بعضها كذلك للسرقة والتلف.

ولإنقاذ ما تبقى من التراث المخطوط، فكر أحد أحفاد الشيخ أحمد بن أبي زيان وهو الأستاذ طاهيري مبارك⁽¹⁵⁾ في مشروع علمي يهدف إلى بعث خزانة أجداده، و أول ما قام به هو جمع وحفظ ما تبقى من مخطوطات وذلك بتنظيفها وترميمها وتصنيفها بمساعدة أصدقائه

الأساتذة، ثم شرع في ترميم جناح من بيته، أطلق عليه تسمية الخزانة الزبانية القندوسية التي تم تدشينها يوم الأربعاء 29 نوفمبر 2006 م بحضور السلطات المحلية. ومن مرافق الخزانة الزبانية القندوسية⁽¹⁶⁾:

1. قاعة المطالعة رقم 01: بها تاريخ منطقة بشار والمستشرقين الذين زاروا المنطقة وكتبوا عنها، ومكتب صاحب الخزانة، وبها تُعرض الكتب.
2. قاعة المطالعة رقم 02: بها رواق يشمل صور ووثائق هامة عن تاريخ منطقة بشار، تقام بها حاليا الندوات والمحاضرات.
3. مكتبة: توجد بها كتب في شتى العلوم، في الأدب والتاريخ والتراجم والسير والحديث والسير النبوية والفقه بصفة عامة والفقه المالكي بصفة خاصة وعلم الكلام والتصوف والطب وطب الأعشاب وكتب في علوم أخرى منها الرياضيات والمعادن والكيمياء وعلم الاجتماع.
4. قاعة حفظ المخطوطات: تضم حاليا أكثر من 200 مخطوط، ووثائق نادرة حول البيوع ورسائل، عددها يفوق 3 آلاف وثيقة، مصنفة كرونولوجيا من القرن 17م إلى القرن 20م
5. قاعة محاضرات في طور الإنجاز: بها 12 عمود بلغت نسبة الإنجاز بها حاليا 70 %، بها طابق أرضي يحتوي على أربع غرف وأروقة ووسط القاعة ومطبخ، وطابق أول به قاعتين، بالإضافة إلى السطح الذي يمكن استغلاله كفضاء للمحاضرات في فصل الصيف، تفوق مساحتها الإجمالية 500 متر مربع، تستوعب ما يقارب ألف شخص، تلحق بها قاعة للإعلام الآلي و أخرى لتدريس مختلف العلوم⁽¹⁷⁾.

6. نواة متحف: بما مختلف التحف والمعدات القديمة والأدوات التقليدية.

7. مدرسة قرآنية

3- فهارس مخطوطات الخزانة الزبانية القندوسية

تضم الخزانة الزبانية القندوسية عدد لا بأس من المخطوطات معظمها مكتوب بالخط

المغربي، وهي بمقاسات مختلفة، يفوق عددها 200 مخطوط ومن نماذج فهارسها:

أ- فهارس مخطوطات العقيدة والحديث والفقه والسيرة النبوية:

- مجموعة المتون⁽¹⁸⁾: بعضها نسخها أحمد بن أبي القاسم الخطابي
- منظومة في العقيدة⁽¹⁹⁾: عبد الله بن زكريا
- الجامع المسند الصحيح للإمام البخاري⁽²⁰⁾: الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (رحمه الله)
- إيمان في أخبار الزمان⁽²¹⁾: الناسخ والمؤلف غير مذكورين.
- كتاب شمائل المحمدية والخصائل المصطفوية⁽²²⁾: الحافظ الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترميذي (رحمه الله)
- الشفا بتعريف حقوق المصطفى (صلى الله عليه و سلم)⁽²³⁾: العلامة القاضي أبو الفضل عياض بن موسى (رحمه الله)

ب- فهارس مخطوطات اللغة والأدب العربي:

- متن ألفية بن مالك في النحو⁽²⁴⁾: أبو عبد الله محمد بن مالك الطائي (رحمه الله)
- تحفة الأريب و نزهة اللبيب⁽²⁵⁾: الشيخ العلامة أبو مدين بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي

• كتاب التصريح بمضمون التوضيح على ألفية بن مالك⁽²⁶⁾: الإمام العالم خالد عبد الله بن أبي بكر الأزهري.

• الخيل و السلاح و ما يتعلق بهما⁽²⁷⁾: مؤلف مجهول.

• الصلاة على النبي صلى الله عليه و سلم⁽²⁸⁾: مؤلف مجهول.

• الحمزية المباركة من مدح خير البرية صلى الله عليه و سلم⁽²⁹⁾: محمد بن سعيد البوصيري

ج- فهارس مخطوطات التاريخ والتراجم والسير:

• جزء من مخطوط الرحلة الحجازية الكبرى (الجزء المتعلق ببشار)⁽³⁰⁾: العلامة أبو عبد الله بن عبد السلام بن ناصر الدرعي (ت 1239هـ / 1823م)

• كتاب الاكتفاء في أخبار الخلفاء⁽³¹⁾: الإمام عبد الملك بن الكردبوس.

• نسيم النفحات في ذكر جوانب من أحوال توات و من دفن فيها من أولياء و الصالحين

و العاملين الثقات⁽³²⁾: العلامة الشيخ مولاي أحمد الطاهر ابن عبد الله المعطي السباعي

الإدريسي الحسني (ت 1099هـ)

د- فهارس مخطوطات التصوف:

• فتح المنان في سيرة الشيخ بن أبي زيان⁽³³⁾: الشيخ عبد الرحمان بن محمد مزيان اليعقوبي

• منهل الضمان ومزيل الهموم والكروب والأحزان في ذكر كرامات شيخنا العارف بالله

سيدي الحاج محمد بن عبد الرحمان بن أبي زيان⁽³⁴⁾: الشيخ علي بن عبد الرحمان التازي

الفاسي

• طهارة الأنفاس: محمد مصطفى بن الحاج البشير.

- نبذة عن حياة الشيخ مولاي عبد الله الرقاني (1093هـ - 1198هـ)⁽³⁵⁾: الشيخ محمد بن مصطفى بن عمر بن محمد بن الحاج أعمار الرقادي الكنتي.
- المناقب المعزية في مآثر الأشياخ الكرزاوية: أبو عبد الله محمد بن محمد الكرزاوي
- مخطوط باللغة الفارسية.
- وصية الشيخ سيدي أحمد بن موسى الكرزاوي⁽³⁶⁾: الشيخ سيدي أحمد بن موسى دفين الزاوية الكبيرة بكرزاز (ت 1013هـ / 1604م)

4- نشاطات الخزانة الزبانية القندوسية:

- تعكف الخزانة القندوسية الزبانية حاليا على مشروع تحديد فهرسة مخطوطاتها، ووضعها بين أيدي الباحثين. ومن المخطوطات التي تم تحقيقها⁽³⁷⁾:
- رحلة الوزير في افتكاك الأسير، لمحمد الغساني الأندلسي، تحقيق الدكتور نوري الجراح (الإمارات العربية المتحدة) (2002م)
 - الاكتفاء في أخبار الخلفاء، لابن الكردبوس، تحقيق الأستاذ الدكتور عبد القادر بوباية من جامعة وهران (الجزائر)
 - كتاب في الفقه المالكي لابن سلمون تحقيق الدكتور الحبيب رزاق من جامعة تلمسان (الجزائر)
 - شراب أهل الصفا في الصلاة على النبي المصطفى (ص) لمحمد بن القاسم القندوسي، تحقيق الأستاذان: عبد الله حمادي الإدريسي وخونا أحمد محمود الحكيني (2008م).
 - مخطوط الرحلة الهلالية، دراسة وتحقيق محمد بوزيان بنعلي (2012م).
- أما المخطوطات التي حُققت وهي في طريق المراجعة ثم الطبع هي:

- مخطوط منهل الضمان ومزيل الهموم والكروب والأحزان في كرامة شيخنا العارف بالله سيدنا الحاج محمد بن أبي زيان، لعل بن عبد القادر التازي، تحقيق عبد الحميد نوقال، طالب ماستر، إشراف الدكتور مصطفى علوي.

- المناقب المعزية في مآثر الأشياخ الكرزانية، لحمد المدعو بن عبد الكريم بن شيخ زاوية كرزاز المتوفى عام 1245هـ/1829م، تحقيق الدكتور مجدوب موساوي من جامعة سعيدة (الجزائر)

- مخطوط في الرياضيات: يحتوي على المساحات والمثلثات والجداول الحسابية... الخ.

وتعرف الخزانة الزبانية القندوسية نشاطات ثقافية متنوعة كاحتفال بالمناسبات الدينية (المولد النبوي الشريف) والوطنية، وتكثف نشاطاتها خلال شهر رمضان الكريم من خلال سلسلة من الندوات الفكرية والمحاضرات يلقيها أساتذة وباحثون أكاديميون من مختلف التخصصات. كما تقام فيها جلسات علمية أسبوعيا يوم الجمعة بعد صلاة العصر تناول السيرة النبوية الشريفة شملت موطأ الإمام مالك ثم كتاب الرحيق المختوم وحاليا صحيح البخاري، يشرف على تنشيطها الدكتور عبد الحميد زلافي، كما أنجرت مطوية إشهارية باللغات العربية والفرنسية والانجليزية والاسبانية للتعريف بها وتسعى لإقامة علاقات وطيدة مع المؤسسات العلمية والثقافية محليا ووطنيا، وتقام بها ندوة شهرية بالتنسيق مع هذه المؤسسات، وشاركت في الأسابيع الثقافية توجت فيها بشهادات شرفية. وتسعى الخزانة إلى إنشاء مجلة علمية محكمة خاصة بها.

توافد على زيارة الخزانة الزبانية القندوسية طلاب العلم والأساتذة الباحثون من مختلف التخصصات، كما زارها شخصيات وطنية وعالمية، منها ثقافية وأخرى سياسية كالوزراء وسفراء بعض الدول. ويمكن تلخيص أهداف تأسيس الخزانة الزبانية القندوسية في⁽³⁸⁾:

1. نفص الغبار عن المخطوط والعمل على تحقيقه وإطلاع المثقفين والطلاب والباحثين عليه.

2. الاهتمام بالمؤلفات والوثائق الأرشيفية.

3. الحفاظ على تراث منطقة بشار وإنقاذ ما تبقى منه من التلف والزوال.

4. جعل الخزانة بمثابة منارة لطلاب العلم والباحثين.

5. الاهتمام بتاريخ المنطقة الذي يعد جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الجزائر.

المساهمة في إحياء المناسبات الدينية والوطنية.

5- مساهمة الخزانة الزبانية القندوسية على الشبكة

ونظراً لنشاطاتها العلمية المتنوعة ارتأت الخزانة أن توسع مجال الإعلام الخاص بها والاستفادة منها، فكان من الضروري أن تسير التكنولوجيا الحديثة فعمل إطارها على فتح صفحة لها على الفضاء الأزرق الفايبروك باسم (Khizanaziania Kenadsa) كي يتسع مجال الاطلاع والاتصال من داخل الجزائر وخارجها، وقد تناولت وسائل إعلام مرقمنة ومسموعة ومرئية هاته النشاطات⁽³⁹⁾.

ومن المشاريع المستقبلية للخزانة القندوسية الزبانية إنشاء موقع الكتروني خاص بها، ومجلة علمية إلكترونية محكمة، وتعمل على تحفيز الباحثين على تحقيق ما تبقى من مخطوطات في مختلف العلوم.

خاتمة:

خلاصة القول أن الخزانة الزبانية القندوسية تعد من أغنى خزائن المخطوطات والمكتبات المتواجدة بمنطقة الجنوب الغربي الجزائري، فأصبحت فضاء نشاط للطلاب والمثقفين

والأكاديميين، وأصبحت لها بصمة علمية واضحة من خلال ما خلفته من ندوات علمية وفكرية وإحياءا للمناسبات الدينية والوطنية، وللإشارة أنها تضم حاليا أكثر من 200 مخطوط في مختلف العلوم والتخصصات، لازال الكثير منها ينتظر التحقيق.

الملاحق:

[illegible]

كشف نقاط سنة 1366 هـ/1947م يعود إلى عهد الزاوية الزيرية القندوسية



الورقة الأولى من مخطوط منهل الظمان و مزيل الهموم و الكروب و الأحزان في كرامة شيخنا

العارف بالله سيدنا الحاج محمد بن أبي زيان



الورقة الأخيرة من مخطوط منهل الظمان و مزيل الهموم و الكروب و الأحران في كرامة شيخنا

العارف بالله سيدنا الحاج محمد بن أبي زيان

- 1 -

بسم الله الرحمن الرحيم عز وجل يدنيه وعنه الله عن شيد مجرور
 يغفر العبد البغير الى رخصة مولاة المنكسر خاطرة من
 فلة العمل عبد الرحمن بن محمد بن أبي العفوف المحسن تقية
 الله برحمته
 وانخله دار الرضى والرضا مع الاخوين انعم الله عليهم
 من النعمان الحمد لله الذى جعل قلبه اذيا به امرارة
 الزبانية وسرها بهيكلا انصرة البشرية وجعلها عينا
 انوار الانسانية والجميع عليها بعض كمال الانسانية
 فيه والبسها حلة النعمة الظاهرة والباطنة واخفاها بسر
 حكيمته عن عيون الجنّة والانس فيه بيل مبصرها
 من قففت له معاني العبر فيه واغام بوضعه لحتى
 عنه في الحيرة وحار عباد عبور الا قيمة له
 له في حيرة الله فحينئذ يوانى باغراء وخلق و
 مع القوم الذين اصطبوا من انصرتهم مع الكرام البررة
 في انوارهم

الورقة الأولى من مخطوط فتح المنان في سيرة الشيخ محمد بن أبي زيان

637

حيدر مولا ناسخه على يد علي بن عمير بن واصل بن قيس الطائفة
 من آل البيت رضا الله عنه بالتحقيق رفيع الزمان ولد له
 خير مني ومثلنا الجاني السعيد ومثلهما باذيانهم في الزمان وبيع
 الوعيد على برحق العجب نسبنا الملباني بتشككنا الان اشترع
 في السؤا من ساداة اهل الاموال الطيب منكبا باموالنا في ساداة
 الدار و كفاية صمدنا وانتمنا وزر العشرات واعزنا على الخائفة
 بغير انظر اطاعة تلبية اصادقنا الله واميرنا محمد السلولي
 والحمد لله رب العالمين وعلى الله وعلى خير وعلى والده وعبيدنا
 الى يوم الدين
 اشهد

الورقة الأخيرة من مخطوط فتح المنان في سيرة الشيخ محمد بن أبي زيان

الهوامش والإحالات:

1- أحمد بن أبي زيان: هو أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي زيان بن عبد الرحمن بن أحمد بن عثمان بن مسعود بن عبد الله الغزواني جد الغزوانيين الحسينيين بن عجال بن سعيد بن موسى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد السلام بن مشيش بن أبي بكر بن علي بن حرمة بن سلام بن عيسى بن مزوار بن علي بن حيدرة بن محمد بن إدريس الأزهر بن إدريس الأكبر بن الحسن المثنى بن الحسن السبطي بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه زوج فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ينظر: تحقيق في نسب و فروع أسرة سيدي أحمد ابن أبي زيان القندوسي، وثيقة خاصة بالزاوية الزيرية القندوسية.

2- بني كومي: تقع على وادي كبير، نخلها كثير جدا، بها ثمانية قصور صغيرة و أكثر من خمس عشرة قرية، بعيد عن سحلماسة بنحو 50 ميلا إلى جهة الجنوب الشرقي.

ينظر: الوزان الحسن بن محمد الفاسي، وصف إفريقيا، ترجمة محمد حجي، و محمد الأخضر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، 1983، الطبعة 2، الجزء 2، ص 130 - 131.

3- أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج 1، دار الغرب الإسلامي، ط 1، 1998م، ص 504.

4- درس الشيخ أحمد بن أبي زيان بمدرسة سيدي مصباح و جامع القرويين بفاس. ينظر: عبد الرحمن بن محمد منيان أو مزيان اليعقوبي، فتح المنان في سيرة الشيخ محمد بن أبي زيان، مخطوط بالخزانة الزيرية القندوسية.

5- المرجع نفسه، ص 505.

6- Louis Rinn, marabouts et khouans ,étude sur l'islam en Algérie, adolphe jourdan, librairie-éditeur 1884, p 411.

- DE LA MARTINIERE (H.M.P) et LA CROIX (N), Document pour servir à l'histoire du Nord -Ouest Africain, Tome 2, Alger, 1896-97, pp 621- 629.

7- أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج 1، ص 505.

8- صاحب مخطوط فتح المنان في سيرة الشيخ محمد بن أبي زيان، مخطوط بالخزانة الزيرية القندوسية.

- ⁹ - صاحب مخطوط منهل الضمان ومزيل الهموم والكروب والأحزان في كرامة شيخنا العارف بالله سيدنا الحاج محمد بن أبي زيان، مخطوط بالخزانة الزبانية القندوسية.
- ¹⁰ - أبو القاسم سعد الله، تاريخ الجزائر الثقافي، ج1، دار الغرب الإسلامي، ط1، 1998م، ص 504.
- ¹¹ - كمخطوط للقرآن الكريم لسي أحمد وسيمو ومخطوط نادر للقرآن الكريم (طريقة قص الحروف)
- ¹² - تعليم المريدين وتقيم مكتسباتهم. ينظر الملحق رقم (02)، ص 14.
- ¹³ - أبو العباس الهلالي السجلماسي، التوجه لبيت الله الحرام وزيارة قبره عليه الصلاة والسلام، دراسة وتحقيق محمد بوزيان بنعلي مطبعة الجسور، ط1، 2012، ص ص 106 - 107.
- ¹⁴ - أبو القاسم سعد الله، المرجع السابق، ج 5، ص ص 370 - 371.
- ¹⁵ - طاهيري مبارك: وُلد في القصر القديم بالقنادسة سنة 1963 م، زاول دراسته الابتدائية بمدرسة خربوشي لحسن، ثم انتقل إلى متوسطة القنادسة، ومنها إلى ثانوية العقيد عثمان (الثانوية المتشعبة سابقا) وتحصل بها على شهادة البكالوريا سنة 1983م، ثم التحق بجامعة وهران في نفس السنة وحصل على شهادة ليسانس التعليم تخصص هندسة مدنية سنة 1987 م، وعلى إثرها التحق بالتعليم الثانوي ببشار منذ عام 1988م.
- ¹⁶ - مقابلة مع طاهيري مبارك المشرف العام على الخزانة القندوسية الزبانية، يوم الخميس 2018/01/11م على الساعة 20:30 بتوقيت الجزائر.
- ¹⁷ - نفسه.
- ¹⁸ - فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في العقيدة و علم الكلام، ص 4
- ¹⁹ - فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في العقيدة و علم الكلام، ص 2
- ²⁰ - فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في الحديث النبوي و سيرة النبوية، ص 6
- ²¹ - نفسه، ص 3
- ²² - نفسه، ص 4
- ²³ - فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في الحديث النبوي و سيرة النبوية، ص 8
- ²⁴ - فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في اللغة و الأدب، ص 3

- 25- نفسه، ص 3
- 26- نفسه، ص 4
- 27- فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في اللغة و الأدب، ص 7
- 28- نفسه، ص 8
- 29- نفسه، ص 10
- 30- فهارس الخزانة الزبانية القندوسية : مخطوط في التاريخ، ص 3
- 31- نفسه، ص 8
- 32- فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في التراجم و السير، ص 5
- 33- فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في التصوف، ص 1
- 34- نفسه، ص 13
- 35- نفسه، ص 2
- 36- فهارس الخزانة الزبانية القندوسية: مخطوط في التصوف، ص 20
- 37- مقابلة مع طاهيري مبارك المشرف العام على الخزانة القندوسية الزبانية، يوم الخميس 2018/01/11م على الساعة 20:30 بتوقيت الجزائر.
- 38- مقابلة مع طاهيري مبارك المشرف العام على الخزانة القندوسية الزبانية، يوم الخميس 2018/01/11م على الساعة 20:30 بتوقيت الجزائر.
- 39- جريدة الجزائر نيوز، العدد 2585، 2009م(الصحافية نبيلة سنجاق)، 2009م (الروائي السايح الحبيب)، 2011م(الأديب سعيد بوطاجين)، جريدة(Le quotidien d'oran)...الخ
وكالة الأنباء الجزائرية مارس 2010م، الإذاعة الوطنية الجزائرية، إذاعة القرآن الكريم الجزائرية.